http://www.opoosoft.com

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

السبات بين القرآن الكريم ونهج البلاغة

بحث مقدم

الى مجلس كلية التربية / جامعة القادسية وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

في قسم علوم القرآن

اعداد الطالبة

رواء فاهم وناس

بإشراف الاستاذ

د . حسين جليل علوان

١٤٣٨هـ

٢٠١٧م

http://www.opoosoft.com

المقــدمــة

الحمد لله رب العالمين على ما الهم الانسان من ملكة البيان والصلاة والسلام على سيد الخلق المصطفى محمد وعلى ائمة الهدى معادن الحكمة والفصاحة والبلاغة الطيبين الطاهرين في محكم القرآن .

اما بعد :

ان من البديهات المسلم بها ان القرآن الكريم لا يعلوا عليه شيء في عالم الاعجاز والبيان انه تبيان لكل شيء وانه محكم في جميع جوانبه ، زانه يعجز عن مجاراته كائن من كان حتى لو تضافرت لذلك الانس والجن .

ويبقى من الكلام ماله من مكانته السامية ودرجته الرفيعة التي تفوق كلام الانام عدا سيدهم الخاتم (صل الله عليه وسلم) الا وهو كلام سيد البلغاء والمتكلمين الذي هو فرق كلام المخلوقين ودون كلام الخالق الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام) الذي بذل العلماء جهدهم الجهيد في جمعه وتصنيفه فكان كتاب نهج البلاغة الذي هو بحق نهج خاص فيها ونهج لمن شاء ان يزود في صنعة وحكمة وفائدة علم وورع وجد واجتهاد ويقف المطلع عليه على جملة رائعة من نوادر الكلام والحكم والمواعظ والعلوم وكيف لا يكون ذلك والامام علي ابن ابي طالب باب علم النبي الاكرم (صل الله عليه وسلم) الذي هو الا وحي يوحي فهو كيف القرآن الناطق فعلمه (عليه السلام) قد نهله من هذا المعين واشفاه من فيض القرآن والنبوة .

والقرآن الكريم من بعده نهج البلاغة محل درس واهتمام منذ ان نشطت ايدي لعلماء وفي البحث والنقض الى يومنا هذا ويبقيان هكذا حتى لا تنقضي فيهما من عجائب الكلام والفنون ، من هنا كانت فرصة طيبة ان يكون عنوان بحثي (السبات بين القرآن الكريم ونهج البلاغة) حيث بقيت في الاطلاع على جملة من الكتب ذات العلاقة ابتدأتها بكتاب المعاجم واللغة العرب وتاج العروس وغيرها للوقوف على لفظة السبات في اللغة .

ثم شرعت بوضع خطة البحث التي كانت عبارة عن اربعة فصول الاول السبات في اللغة والاصطلاح والثاني السبات في القرآن الكريم والثالث السبات في نهج البلاغة والرابع السبات بين القرآن الكريم ونهج البلاغة ثم

http://www.opoosoft.com

ختمته خاتمة بأهم النتائج وخاتمة بأهم المصادر وبعد ذلك شرعت بكتابة المقدمة ذاكرا فيها سبب اختيار البحث واهميته وخطة البحث .

ثم تطلب مني الامر الى الرجوع الى كتب التفاسير كالطبري والطبرسي والميزان وغيرها وشرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد ومحمد عبده وغيرهما لجمع المعلومات المطلوبة عن البحث .

لقد واجهت بعض الصعوبات في الوقوف عن المعاني التي وردت فيها لفظة السبات واشتقاقاتها ولكني بحمد الله تمكنت على التغلب على ذلك ، فله المن والشكر على هذا التوفيق ، ومن موضع الشكر والامتنان لابد لي ان اتقدم بجزيل الشكر لكل من مد لي يد العون في هذا الامر وخاصة من ساعدني في توفير المصادر الخاصة بموضوع بحثي واخص بالذكر استاذي الدكتور ((حسين جليل علوان)) لما اولاني اياه من رعاية واهتمام كبيرين ونصح وارشاد سديدين لو لاهما لما تمكنت من كتابة بحثي المتواضع .